



## الاعتبار بمرور الأيام والأعوام

ينبغي للمؤمن أن يأخذ العبرة  
من مرور الليالي والأيام

## الله سبحانه وتعالى جعل الليل والنهار خزائن للأعمال ومراحل للأجال

ويتدارك ما فات، وإن كان ظالماً لنفسه بارتكاب ما نهى الله ورسوله عنه، فعليه أن يقلع قبل حلول الأجل، ومن من الله عليه بالاستقامة فيحصد الله على ذلك وليسا له الثبات إلى الممات.

وليس هذا المحاسبة مقصورة على هذه الأيام، بل هي مطلوبة كل وقت وأوان فمن لائم محاسبة النفس استقامت أحواله، وصلحت أعماله، ومن غفل عن ذلك ساءت أحواله، وفسدت أعماله.

ومما يؤسف عليه أن كثيراً من الناس إذا بدأ العام يُعد نفسه بالجد والعزيمة الصادقة لإصلاح حاله، ثم يمضي عليه اليوم بعد الأيام والشهر بعد الشهر، وينقضي العام وحاله لم يتغير، فلم يزد من الخيرات ولم يبت من السيئات، وهذه علامة الخيبة والخسران.

## صوم النفل والأعمال الصالحة

كما أن صوم النفل يهين المسلم للترقي في درجات القرب من الله تعالى، والظفر بمحبته، كما في الحديث القدسي: (ما تقرب إلي عبدي بأفضل مما افتقرت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه..الحديث) (1).

واعلم أن كل نص جاء فيه تكفير بعض الأعمال الصالحة للذنوب، كالوضوء وصيام رمضان وصيام يوم عرفة وعاشوراء وغيرها، إن المراد به الصغائر، لأن هذه العبادات العظيمة، وهي الصلوات الخمس والجمعة ورمضان إذا كانت لا تكفر بها الكاثر - كما ثبت في السنة - فكيف بما دونها من الأعمال؟ ولهذا يرى جمهور العلماء أن الكاثر كالأجر والزنى والسحر وغيرها، لا تكفرها الأعمال الصالحة، بل لا بد لها من توبة أو إقامة الحد فيما يتعلق به حد.

فعلى المسلم أن يبادر بالتوبة في هذه الأيام الفاضلة من جميع الذنوب صغيرها وكبيرها، لعل الله تعالى أن يتوب عليه ويغفر ذنبه، ويقبل طاعته، لأن التوبة في الأزمات الفاضلة لها شأن عظيم، فإن الغالب إقبال النفوس على الطاعات، ورغبته في الخير، فيحصل الاعتراف بالذنوب، والندم على ما مضى، واسمي ونحن في بداية عام جديد، ولا فالنوبة واجبة في جميع الأزمان.

## هامش:

(1) رواه البخاري (6502)

## مبرة الآل والأصحاب تستقبل موفد الأزهر الشريف

د. علي مهران: رسالة مبرة الآل  
والأصحاب تعزيز الوسطية والاعتدال

• ضيف المبرة ورئيسها مع د. ناصر المصري ود. أحمد السيد

جولة داخل المبرة مستعرضاً بانوراما الأسماء والمصاهرات بين الآل والأصحاب التي تتمثل في مجموعة مغلقات وكذا إصدارات المبرة، مروراً بالمكتبة الخاصة بها.

وقد أهدت المبرة الضيف الكريم مجموعة من إصداراتها، وقد قام الضيف الكريم د.علي مهران بتسجيل انطباعه في سجل التشريرات بالمبرة، حيث كتب كلمة جاء فيها: «لقد تشرفت اليوم بزيارة هذه المبرة المباركة وقد سعدت بما رأيته من جهد كبير وعمل عظيم في سبيل نصرة آل بيت رسول الله وصحابة المباركة والابرار الأطهار، وتعزيز الوسطية والاعتدال إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة أشكر رئيس المبرة وجميع العاملين بها.»

موافقته المبدئية على هذه العضوية وشكر الضيف الكريم وشكر الرابطة على ثقته الغالية، مؤكداً دور الأزهر الشريف التاريخي والحضاري وجهوده في الدفاع عن الاسلام وايصاله إلى العالم كافة.

وقد حضر اللقاء كل من مرافق الضيف د.ناصر المصري ود.أحمد سيد أحمد، الباحث في مركز البحوث والدراسات بالمبرة، الحاصل على الدكتوراه في علم الأديان والمذاهب من الأزهر الشريف الذي اعتبر الدكتور الجار الله الخرافي وجوده ضمن صفوف الباحثين في المبرة أنموذجاً عملياً يدل على تقدير المبرة لدور الأزهر الشريف في الداخل والخارج.

وقد قام د.أحمد السيد باصطحاب الضيف الكريم في

استقبلت مبرة الآل والأصحاب د.علي مهران هشام العالم المصري الحاصل على الجائزة العالمية للابداع البيئي من اليابان، والمنسق الأمين العام للرابطة العالمية لخريجي الأزهر الشريف - فرع الكويت - والتي هي فرع عن الرابطة الأم التي يرأسها الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، ومقرها القاهرة وقد تأسست في عام 2007.

وقد التقى الضيف الكريم في مبرة الآل والأصحاب الدكتور عبد المحسن الجار الله الخرافي رئيس المبرة، وكذلك بعض أعضاء مجلس الإدارة وعددًا من الباحثين في المبرة.

وقد تمت مناقشة بعض القضايا ذات الأهتمام المشترك بين الرابطة والمبرة وأوضح د.علي مهران أنه في إطار الألتحة التأسيسية للرابطة فإنه يحق للمنسق العام اقتراح أسماء من الشخصيات العامة الكويتية من غير خرجي الأزهر ليكونوا أعضاء ومؤسسين بالرابطة ممن لهم حضور فعال على الساحة الإسلامية والدعوية، وقام بعرض هذه العضوية على رئيس المبرة باعتباره أحد المؤثرين في حقل الدعوة الإسلامية بما يستحق الإشادة والتقدير وله حضوره المتميز بما حققه من إنجازات وعطاءات من خلال تأسيس مبرة الآل والأصحاب التي تحمل رسالة وسطية بتقديم افاتة فكرية للمسلمين تنقي معتقداتهم من بعض المفاهيم الخاطئة. وهي رسالة تجميعية تعمل على وحدة الصف المسلم، وتتصدى للغلو والطائفية، بسلاح الفكر الاسلامي الصحيح المتعلق بتراث الآل والأصحاب رضي الله عنهم جميعاً. وقد أبدى رئيس المبرة

واضاف قائلاً «إن القائمين على وسائل الاعلام في الكويت لا يملكون اي عذر في عدم استغلال الاجهزة الاعلامية لتتقيف المجتمع بما يضمن امته واستقراره وتماسكه. كما ان هناك حاجة امنية ملحة للقيام ببيت حزمة من الرسائل الاعلامية الايجابية، بشكل متواصل، الى المواطن الكويتي لكي يستوعب ويؤمن بان الكويت للجميع، وان الكويتيين بمختلف طبقاتهم واصولهم ومذاهبهم سواسية امام القانون، وجمعهم علم واحد، وارض واحدة، وقيادة واحدة تستوعب جميع الاصول والاطراف ليكون الكويتيين يدا واحدة وفي الشدة والرخاء كما عرف عنهم من قبل.»

وفي نهاية حديثه لمح الكاتب الصحافي مزروق الهيث على ما تقوم به إحدى وسائل الاعلام وما تنشره من معلومات غير صحيحة وتهميش ونشر التعصب، وقد دعا جميع المسلمين الحضور الى انه في حالة حدوث اي تحد على أي صحابي جليل بالسب أو اللعن انه يحق لأي مواطن له الذهاب لمجلس الأمة ويقدم شكوى قضائية.

الجار الله الخرافي:  
للأزهر الشريف  
ورجالاته دور  
كبير تاريخي  
وحضاري وجدد  
مشرف في نشر  
الإسلام في العالم

• ويستمع إلى آية الله فيها ويرافقه كل من فهد جارالله وهمايف الزعبي

عن الاسلام، يقررون حقائقه ويجلون كنوزه، ويفعلون ذلك ارضاء لله ورسوله، كما سعدت بزيارة مبرة الآل والأصحاب ورأيت عندهم كتابات ورسائل وبعوث تتلج صدر المؤمن وتبعث على الارتياح، وانني لأبارك جهودهم الطيبة، وأسأل الله أن ينمو عملهم ويتمكنون من بلوغ الغاية في نصرة الاسلام وتعميم تعاليمه المحقة وتجليه ما علق به غبار المتطفلين.»

وقد اجتمع أعضاء المبرة وباحثوها مع فضيلة الشيخ د.سعود العقيل وتمت مناقشة العديد من الاسئلة المتعلقة بتراث الآل والأصحاب رضوان الله عليهم أجمعين، كما استعرض الباحثون عدداً من الاصدارات واليوسترات (المغلقات) التي تصدرها المبرة وناقشوا عدداً من الاصدارات وما تهدف اليه، وقد أتت هذه المناقشة للاستفادة من علمه وتجاربه التي تركت علامة واضحة في المكتبة الاسلامية.

وفي ختام الزيارة تقدم رئيس وأعضاء وباحثو المبرة بالشكر لفضيلة الشيخ د.سعود العقيل على زيارته الكريمة للمبرة وتخصيص جزء من وقته الثمين للتعرف على رسالتها وأهدافها، ومن جانبه دعا فضيلة الشيخ لجميع أعضاء وموظفي المبرة بالتوفيق والسداد.

## مبرة الآل والأصحاب تشارك كلية الشريعة والدراسات الإسلامية أسبوعها الثقافي

التمييمي: كانت هناك علاقة حب وولاء بين الآل والأصحاب  
وليست علاقة عداء كما يدعي البعض

## الكوس: يجب أن نحب الآل والأصحاب الحب الشرعي من غير إفراط ولا تفريط ولا غلو



• محاضرة الشيخ علي التميمي عن علاقة الحب بين الآل والأصحاب



• المحاضرون في الندوة

## الهيئة: الكويت للجميع، بمختلف طبقاتهم وأصولهم ومذاهبهم

بشعر وليسوا بالكأبة.

**التمييمي أكد علاقة حب الآل والأصحاب:**

وتناول ممثل مبرة الآل والأصحاب الداعية علي التميمي علاقة الحب بين الآل والأصحاب وان العلاقة بينهم كانت علاقة حب وولاء وليست علاقة عداء كما يدعي البعض، واستشهد تاريخية كثيرة جمعت محبة الآل والأصحاب بما فيها تسمية احفاد علي رضي الله عنه بعمر وعثمان وأبي بكر فقرابة 20 رجلا من آل بيته سمي باسم عمر، وهذا يدل على الحب والوفاء والولاء.

## الهيئة ودور

## وسائل الإعلام:

وقد تطرق الهيئة لدور وسائل الاعلام فقال «لا شك ان وسائل الاعلام المرئية والمسموعة لها دور اساسي ومهم في ترسيخ الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب كافة فالحملات التوعوية والصحف والاعلانات في الشوارع والفضائيات تساهم بشكل كبير في تاصيل القيم الوطنية لدى جميع شرائح المجتمع، ليتفرغ الشعب لحل قضاياهم المصيرية بشكل موضوعي بعيدا عن المؤثرات الفئوية.»

## التمييمي أكد علاقة حب الآل والأصحاب:

وتناول ممثل مبرة الآل والأصحاب الداعية علي التميمي علاقة الحب بين الآل والأصحاب وان العلاقة بينهم كانت علاقة حب وولاء وليست علاقة عداء كما يدعي البعض، واستشهد تاريخية كثيرة جمعت محبة الآل والأصحاب بما فيها تسمية احفاد علي رضي الله عنه بعمر وعثمان وأبي بكر فقرابة 20 رجلا من آل بيته سمي باسم عمر، وهذا يدل على الحب والوفاء والولاء.

استطرد قائلاً: عندما يأتي الحسين وهو طفل ويقول لعمر انزل من علي منبر ابي فينزل عمر ويأخذ الحسين ويحمله، وعندما تأتي الغنائم من فارس فأول من اعطي من هذه الغنائم الحسن والحسين لماذا؟ وعندما صارت محبة عثمان بن عفان الشهيد خرج الحسن والحسين

من جميع ابناءه وليس الحصر في الحسن والحسين وذكر الكوس أبناء الحسن والحسين جميعا ومن يدخلون في آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وعن واجبنا نحوهم اكد الكوس: ان نحبهم الحب الشرعي من غير افراط ولا تفريط ولا غلو، كما نحب النبي صلى الله عليه وسلم ولا نغلو فيه..قال النبي صلى الله عليه وسلم «لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم» ووصية النبي وأهل السنة والجماعة بأهل البيت والدفاع عنهم وتوقيرهم فواجبنا ان ندافع عنهم وأن نظهر الصورة المشرقة عنهم التي اختصرت فأين جهاد الحسين في القسطنطينية وابن جهوده؟ وأين كرمه وأين تواضعه وأخلاقه؟ وكذلك ابناء علي واحفاد الحسن والحسين ابن هذه الصورة المشرقة العطرة الحسنة؟ لا بد ان تذكر صورته بكامل جوانبها وان نظهر عبادتهم لله وتبرؤهم من الافتراءات واطهارهم انهم

تحت شعار «حب القبي ربي» نظمت كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ندوة في اسبوعها الثقافي بعنوان «الصحابة والقربانة» حاضر فيها كل من الداعية محمد الكوس والداعية علي التميمي والكاتب مزروق الهيث.

في البداية تناول الامام والخطيب بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الداعية محمد الكوس «ما هو واجبنا تجاه آل البيت؟»، موضحا ان اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم اشرف الناس على وجه الارض فهم أبناء وازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنات رضوان الله عليهم وبني عمومته، مستشهدا بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة التي تبين فضلهم، مشيرا الى ان آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته ثم اكمل النبي صلى الله عليه وسلم عليا والحسن والحسين وفاطمة وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وقد سألوا النبي من هم اهل بيتك قال: «الذين حرمت عليهم الصدقة»، مشيرا الى ان آل علي

## مبرة الآل والأصحاب تستقبل عميد كلية الشريعة بجامعة الإمام بالإحساء الشيخ د. سعود العقيل

## العقيل «أسأل الله أن ينمو عملكم وتبلغوا الغاية»



• الضيف يستعرض اصدارات المبرة مع رئيسها

الجارالله  
الخرافي:  
«تحرص المبرة  
على الافادة من  
كبار العلماء»

## مسابقة مبرة الآل والأصحاب الثانية

تدعوكم مبرة الآل والأصحاب للمشاركة في مسابقة مبرة الآل والأصحاب الثانية للمشاركة في المسابقة يرجى زيارة موقع المبرة وهو [www.almabarrah.net](http://www.almabarrah.net)

والاجابة عن الاسئلة وكتابة البيانات مع ضرورة كتابة الاسم بالكامل ورقم البطاقة المدنية

للاستفسار يرجى الاتصال على: 22560203

سيتم اعتماد المشاركة من خلال الموقع الالكتروني فقط وليس عن طريق الفاكس أو البريد الالكتروني

آخر موعد للمشاركة 20/1/2011م.

وسيتم نشر أسماء الفائزين في المنتدى القادم بتاريخ 27/1/2011.

الفائز الأول 50 ديناراً - الفائز الثاني 30 ديناراً - الفائز الثالث 20 ديناراً

وحظ موفق للجميع

## مبرة الآل والأصحاب

## جدول محاضرات اللجنة السنائية

## بعد صلاة المغرب مباشرة

محاضرات شهر يناير 2011	
السبت 1/15	خليل الشطي
الاربعاء 1/19	أ.هدى طارش
السبت 1/22	الشيخ / ابراهيم كفيف العجمي
الاربعاء 1/26	أ. صفاء عابدين
السبت 1/29	خالد حسين العنزوي

وذلك بمقر اللجنة السنائية بالمبرة  
العنوان: ضاحية عبدالله سالم - ق 1 -  
شارع نصف اليوسف - جادة 19 -  
منزل (21) - ت: 22552340, 66338161